



جامعة التحدى

200

الجلة العلمية لجامعة التحدى
العدد الثاني
1428 ميلادية - 1998 افرينجي

© كل الحقوق
محفوظة

جامعة التحدى - سرت
الجماهيرية العظمى

قامت بطبعتها شركة ELGA

هاتف: (+356) 493635

فاكس: (+356) 493180

E-mail: elgapub @ dream.vol.net

ص.ب 536

فاليتا - مالطا

المجلة العلمية لجامعة التحدى

مجلة علمية تصدر باسم جامعة التحدى مرة كل عام تهتم بنشر البحوث والدراسات الموقعة في مجال العلوم الأساسية والإنسانية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأخرى داخل الجماهيرية العظمى وخارجها.

لا تعبر الآراء التي تنشر بالمجلة إلا عن رأي أصحابها ، ولا تمثل وجهات نظر هيئة التحرير أو الجامعة .

تحتفظ الجامعة بجميع حقوق الطبع ولا يسمح باعادة الطبع إلا بإذن مسبق .

جميع المراسلات ومواد التحرير ترسل إلى العنوان التالي :

المجلة العلمية لجامعة التحدى
جامعة التحدى / سرت
ص. ب 674
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية العظمى

منشورات جامعة التحدى

**أمين التحرير: أبو القاسم مسعود الشيخ
أمين اللجنة الشعبية بجامعة التحدى**

**هيئة التحرير: د. عمر عبد الحفيظ شنان
أ. عبد الرؤوف بابكر**

**العدد الثاني
1428 ميلادية - 1998 افرنجي**

الوثيقة الخضراء الكبرى

لحقوق الإنسان في عصر الجماهير

بسم الله

إن الشعب العربي الليبي المجتمع في المؤتمرات الشعبية الأساسية إذ يستلهم البيان الأول لثورة الفاتح العظيمة عام 1969 م التي انتصرت للحرية على أرضه إنتصاراً نهائياً ، ويسترشد بما ورد في الإعلان التاريخي لقيام سلطة الشعب في الثاني من مارس 1977 م الذي فتح عصراً جديداً يتوج كفاح البشرية على مر العصور ، ويعزز سعيها الدؤوب نحو الحرية والإنعتاق .

واهتداء منه بالكتاب الأخضر دليل البشرية نحو الخلاص النهائي من حكم الفرد والطبقة والطائفة والقبيلة والحزب ، ومن أجل إقامة مجتمع كل الناس الأحرار المتساوين في السلطة والثروة والسلاح .

وإستجابة للتحريض الدائم للثائر الأعمى معمر القذافي صانع عصر الجماهير الذي جسّد بفكرة ومعاناته آمال المقهورين والمقطوعدين في العالم ، وفتح أمام الشعوب أبواب التغيير بالثورة الشعبية أداة تحقيق المجتمع الجماهيري .

وإيماننا منه بأن حقوق الإنسان الذي استخلفه الله في الأرض ليست هبة من أحد ، وأن لا وجود لها في المجتمعات العسف والاستغلال ، وأنها لا تتحقق إلا بانتصار الجماهير على جلادتها واحتفاء الأنظمة القامعة للحرية فتقيم سلطتها ويتعزز وجودها على وجه الأرض عندما يسود الشعب بالمؤتمرات الشعبية ، فلا ضمان لحقوق الإنسان في عالم فيه حاكم ومحكوم ، وغني وفقير .

وإدراكاً بأن الشقاء الإنساني لا يزول ، وحقوق الإنسان لا تتأكد إلا ببناء عالم جماهيري تملك فيه الشعوب السلطة والثروة والسلاح ، وتحتفى فيه الحكومات والجيوش ، وتتحرر فيه الجامعات والشعوب والأمم من خطر الخروب في عالم يسوده السلام والإحترام والمحبة والتعاون .

إن الشعب العربي الليبي تأسساً على ذلك وأخذًا بما جاء في قرارات المؤتمرات الشعبية

- القومية والأمية في الداخل والخارج مسترشداً بقول عمر بن الخطاب «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً» كأول إعلان في تاريخ البشرية للحرية وحقوق الإنسان ، يقرر إصدار الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الإنسان في عصر الجماهير وفقاً للمبادئ التالية :
- 1 - إنطلاقاً من أن الديمقراطية هي الحكم الشعبي وليس التعبير الشعبي ، يعلن أبناء المجتمع الجماهيري أن السلطة للشعب يمارسها مباشرة دون نيابة ولا تمثيل في المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية .
 - 2 - أبناء المجتمع الجماهيري يقدسون حرية الإنسان ويحترمون ويخوضون تقديرها ، فالحبس فقط لمن تشكل حريته خطراً أو فساداً للآخرين ، وتستهدف العقوبة الإصلاح الاجتماعي وحماية القيم الإنسانية ومصالح المجتمع ، وبجرائم المجتمع الجماهيري العقوبات التي تمس كرامة الإنسان وتضر بكيانه كعقوبة الأشغال الشاقة والسجن الطويل الأمد ، كما يجرم المجتمع الجماهيري إلحاق الضير بشخص السجين مادياً أو معنوياً ، ويدين المتاجرة به أو إجراء التجارب عليه ، والعقوبة شخصية يحملها الفرد جراء فعل مجرم موجب لها ، ولا تصرف العقوبة أو آثارها إلى أهل الجاني وذويه ولا ترقى وازرة وزر أخرى .
 - 3 - أبناء المجتمع الجماهيري أحرار وقت السلم في التنقل والإقامة .
 - 4 - المواطنة في المجتمع الجماهيري حق مقدس لا يجوز إسقاطها أو سحبها .
 - 5 - أبناء المجتمع الجماهيري يحترمون العمل السري واستخدام القوة بأنواعها والعنف والإرهاب والتغريب ، ويعتبرون ذلك خيانة مثل وقيم المجتمع الجماهيري الذي يؤكد سيادة كل فرد في المؤتمر الشعبي الأساسي ، ويضمن حقه في التعبير عن رأيه علينا وفي المواء الطلق ، وينبذون العنف وسيلة لفرض الأفكار والآراء ، ويقررون الحوار الديمقراطي أسلوباً وحيداً لطرحها . ويعتبرون التعامل المعادي للمجتمع الجماهيري مع أية جهة وبأية وسيلة من الوسائل خيانة عظمى للمجتمع .
 - 6 - أبناء المجتمع الجماهيري أحرار في تكوين الإتحادات والنقابات والروابط لحماية مصالحهم المهنية .
 - 7 - أبناء المجتمع الجماهيري أحرار في تصرفاتهم الخاصة ، وعلاقتهم الشخصية ، ولا يحق لأحد التدخل فيها إلا إذا إشتكتي أحد أطراف العلاقة أو إذا كان التصرف أو كانت العلاقة ضارة بالمجتمع أو مفسدة له أو منافية لقيمه .
 - 8 - أبناء المجتمع الجماهيري يقدسون حياة الإنسان ويحافظون عليها ، وغاية المجتمع الجماهيري إلغاء عقوبة الإعدام ، وحتى يتتحقق ذلك يكون الإعدام فقط لمن تشكل حياته خطراً أو فساداً للمجتمع ، وللمحكوم عليه قصاصاً بالموت طلب التخفيف أو الفدية مقابل الحفاظ على حياته ، ويجوز للمحكمة استبدال العقوبة إذا لم يكن ذلك ضاراً بالمجتمع أو منافية

للشعور الإنساني ، ويدينون الإعدام بوسائل بشعة كالكريسي الكهربائي والحقن والغازات السامة .

9 - المجتمع الجاهيري يضمن حق التقاضي واستقلال القضاء ولكل منهم الحق في محكمة عادلة ونزيفة .

10 - أبناء المجتمع الجاهيري يحتملون إلى شريعة مقدسة ذات أحكام ثابتة لا تخضع للتغيير أو التبديل وهي الدين أو العرف . ويعلّمون أن الدين إعان مطلق بالغيب وقيمة روحية مقدسة خاصة بكل إنسان عامة لكل الناس ، فهو علاقة مباشرة مع الخالق دون وسيط ويحرم المجتمع الجاهيري إحتكار الدين واستغلاله لإثارة الفتنة ، والتّعصّب ، والتشييع والتحزب ، والإقتتال .

11 - يضمن المجتمع الجاهيري حق العمل ، فالعمل واجب وحق لكل فرد في حدود جهده بمفرده أو شراكة مع آخرين ولكل فرد الحق في اختيار العمل الذي يناسبه . والمجتمع الجاهيري هو مجتمع الشركاء لا الأجراء ، والملكية الناتجة عن الجهد مقدسة مصانة لا تمس إلا للمصلحة العامة ولقاء تعويض عادل . وأبناء المجتمع الجاهيري أحّارا من رقة الأجراة . وتأكيداً لحق الإنسان في جهده وإنتجاه ، فالذى يتّبع هو الذي يستهلك .

12 - أبناء المجتمع الجاهيري أحّارا من الإقطاع ، فالأرض ليست ملكاً لأحد ، ولكل فرد الحق في إستغلالها ، للإنفاق بها شغلاً وزراعة ورعاياً مدى حياته ، وحياة ورثته في حدود جهده ، وإشباع حاجاته .

13 - أبناء المجتمع الجاهيري أحّارا من الإيجار ، فالبيت لساكنه ، وللبيت حرمة مقدسة ، على أن تراعي حقوق الجيران ، الجار ذي القرى والجار الجنب ، وألا يستخدم المسكن فيها يضرّ بالمجتمع .

14 - المجتمع الجاهيري متضامن ويفكّل لأفراده معيشة ميسرة كريمة ، وكما يتحقق لأفراده مستوى صحيّاً متطرّراً وصولاً إلى مجتمع الأصحاب . يضمن رعاية الطفولة والأمومة وحماية الشّيخوخة والعجزة فالمجتمع الجاهيري ولّي من لا ولّي له .

15 - التعليم والمعرفة حق طبيعي لكل إنسان ، فلكل إنسان الحق في اختيار التعليم الذي يناسبه ، والمعرفة التي تروقه دون توجيه أو إجبار .

16 - المجتمع الجاهيري مجتمع الفضيلة ، والقيم النبيلة يقدس المثل والقيم الإنسانية تطليعاً إلى مجتمع إنساني بلا عدوان ، ولا حروب ، ولا إستغلال ، ولا إرهاب ، لا كبير فيه ولا صغير ، كل الأمم ، والشعوب والقوميات لها الحق في العيش بحرية وفق إختياراتها ، ولها حقها في تقرير مصيرها ، وإقامة كيانها القومي ، وللأقليات حقوقها في الحفاظ على ذاتها وتراثها ، ولا يجوز قمع تطلعاتها المشروعة ، وإستخدام القوة لإذابتها في قومية أو قوميات أخرى .

- 17 - أبناء المجتمع الجماهيري يؤكدون حق الإنسان في التمتع بالمنافع ، والمزايا ، والقيم ، والمثل التي يوفرها الترابط ، والتماسك ، والوحدة ، والألفة ، والمحبة الأسرية ، والقبيلية ، والقومية ، والإنسانية ، ولذا فإنهم يعملون من أجل إقامة الكيان القومي الطبيعي لأمتهم ، ويناصرون المكافحين من أجل إقامة كياناتهم القومية الطبيعية . وأبناء المجتمع الجماهيري يرفضون التفرقة بين البشر بسبب لونهم أو جنسهم أو دينهم أو ثقافتهم .
- 18 - أبناء المجتمع الجماهيري يحمون الحرية ويدافعون عنها في أي مكان من العالم ، ويناصرون المضطهددين من أجلها ، ويحرضون الشعوب على مواجهة الظلم ، والعسف ، والإستغلال ، والإستعمار ، ويدفعونها إلى مقاومة الإمبريالية ، والعنصرية ، والفاشية وفق مبدأ الكفاح الجماعي للشعوب ضد أعداء الحرية .
- 19 - المجتمع الجماهيري مجتمع التائق والإبداع ، ولكل فرد فيه حرية التفكير ، والبحث والإبتكار ويسعى المجتمع الجماهيري دأباً إلى إزدهار العلوم ، وإرقاء الفنون والآداب وضمان إنتشارها جماهيرياً منعاً لاحتقارها .
- 20 - إن أبناء المجتمع الجماهيري يؤكدون أنه من الحقوق المقدسة للإنسان أن ينشأ في أسرة متواسكة فيها أمة وأبوة وأخوة ، فالإنسان لا تصلح له ولا تناسب طبيعته إلا الأمة الحقة والرضاعة الطبيعية فالطفل تربية أمه .
- 21 - إن أبناء المجتمع الجماهيري متتساوون رجالاً ونساء في كل ما هو إنساني ، ولأن التفارق في الحقوق بين الرجل والمرأة ظلم صارخ ليس له ما يبرره ، فإنهم يقررون أن الزواج مشاركة متكافئة بين طرفين متتساوين لا يجوز لأي منها أن يتزوج الآخر برغم إرادته أو بطلقة دون إتفاق إرادتها ، أو وفق حكم محكمة عادلة ، وأنه من العسف أن يحرم الأبناء من أمهم وأن تحرم الأم من بيتها .
- 22 - أبناء المجتمع الجماهيري يرون في خدم المنازل ريق العصر الحديث وعيدها لأرباب عملهم ، لا ينظم وضعهم قانون ، ولا يتواافق لهم ضمان وحماية ، يعيشون تحت رحمة مخدوميهم ضحايا للطغيان ويجبرون على أداء مهنة مذلة لكرامتهم ومشاعرهم الإنسانية تحت وطأة الحاجة وسعياً للحصول على لقمة العيش ، لذلك يحرم المجتمع الجماهيري استخدام خدم المنازل فالبيت يخدمه أهله .
- 23 - أبناء المجتمع الجماهيري يؤمنون بأن السلام بين الأمم كفيل بتحقيق الرخاء ، والرفاهية ، والوثام ، ويدعون إلى إلغاء تجارة السلاح ، والحد من صناعته لما يمثله ذلك من تبديد ثروات المجتمعات ، وإنقال لكاهل الأفراد بعبء الضرائب ، وترويعهم بنشر الدمار ، والفناء في العالم .
- 24 - أبناء المجتمع الجماهيري يدعون إلى إلغاء الأسلحة الذرية والجرثومية ، والكيماوية ،

وسائل الدمار الشامل ، وإلى تدمير الخزون منها ، ويدعون إلى تخليص البشرية من المخاطر الذرية وخطر نفایاتها.

25 - أبناء المجتمع الجاهيري يتزمون بحماية مجتمعهم ، والنظام السياسي القائم على السلطة الشعبية فيه ، والحفاظ على قيمه ، ومبادئه ، ومصالحه ، ويعتبرون الدفاع الجماعي سبيلاً لحمايته ، والدفاع عنه مسؤولية كل مواطن فيه ، ذكرأكان أم أنثى فلا نيابة في الموت دونه .

26 - إن أبناء المجتمع الجاهيري يتزمون بما ورد في هذه الوثيقة ، ولا يجرون الخروج عليها ، ويحرمون كل فعل مخالف للمبادئ والحقوق التي تضمنها . ولكل فرد الحق في اللجوء إلى القضاء لإنصافه في أي مساس بحقوقه وحياته الواردة فيها .

27 - إن أبناء المجتمع الجاهيري وهم يقدمون باعتزاز للعالم الكتاب الأخضر دليلاً للإنفاق ، ومنهاجاً لتحقيق الحرية ، يبشرون الجماهير بعصر جديد تهار فيه النظم الفاسدة ، ويزول فيه العسف ، والإستغلال .

مؤتمر الشعب العام
بالمجاهيرية العربية الليبية
الشعبية الإشتراكية العظمى

صدرت بمدينة البيضاء
يوم الأحد 27 من شوال 1397 و.ر
الموافق 12 من شهر الصيف 1988 م



جامعة التحدى في سطور

ما لا شك فيه أن تطور الأمم والشعوب ورقيها لا يقاس إلا بما تملك من علم ومعرفة وفكرة إنسانية ، لأن هذه الأمور الحيوية هي التي يعتمد عليها بناء الإنسان وعيه وثقافة وعمره ، وهي المشاعل التي تهيي السبل لكل تقدم حضاري .

وإيماناً بأهمية التعليم العالي والبحث العلمي ودورهما الفعال في تطوير المجتمع وتنمية قدراته ، وإنطلاقاً من حرص ثورة الفاتح على دعم المسيرة العلمية والتعليمية تأسست جامعة التحدى كصرح عظيم من صروح التقدم الفكري والحضاري ، وكمركز من مراكز الإشعاع التي تسعى إلى خدمة المجتمع والتفاعل معه والإستجابة لحاجاته والإسهام في تنميته الشاملة .

وهذا تعريف مختصر بجامعة التحدى :

إسم الجامعة : جامعة التحدى .

تأسيس الجامعة : كانت الجامعة في البداية فرعاً من جامعة قاريونس ثم إستقلت في 18/9/1991م وهو تاريخ تأسيس الجامعة باسمها الجديد .

كليات الجامعة : تضم الجامعة الكليات التالية :

1 — كلية التربية :

وتضم قسمين رئисيين :

القسم الأول : القسم الأدبي ويضم الأقسام التالية :

- 1 - قسم اللغة العربية .
- 2 - قسم الاجتماع والتفسير .
- 3 - قسم اللغة الإنجليزية .

القسم الثاني : القسم العلمي ويضم الأقسام التالية :

- 1 - قسم الكيمياء .

- 2 - قسم العلوم الرياضية .
- 3 - قسم الأحياء .

2 — كلية الاقتصاد والعلوم السياسية :

وتضم الأقسام التالية :

- 1 - قسم المحاسبة .
- 2 - قسم العلوم السياسية .
- 3 - قسم الإدارة .

3 — كلية القانون .

4 — كلية الهندسة :

وتضم الأقسام التالية :

- 1 - قسم الهندسة المدنية .
- 2 - قسم الهندسة الكهربائية .
- 3 - قسم هندسة العمارة .

5 — كلية الطب البشري .

يتبع جامعة التحدى كليات ومعاهد أخرى هي :

1976	هون	1 - كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية
1976	بني وليد	2 - كلية الهندسة الإلكترونية
1986	مصراتة	3 - كلية العلوم
1991	مصراتة	4 - كلية الآداب
1984	سرت	5 - المعهد العالي للإنتاج الحيواني
	سنويا	نظام الدراسة في الجامعة :
	اللغة العربية	لغة التدريس في الجامعة :
200		عدد أعضاء هيئات التدريس :
60		عدد مساعدي البحث والتدريس :
5000		عدد الطلاب للدرجة الجامعية الأولى :
36		عدد الطلاب للدراسات العليا (ماجستير) :
338		عدد الإداريين :

عدد الفنين : 121
المكتبات (عدد الكتب) : 25000
عنوان الجامعة : ص. ب 674 سرت — الجاهيرية العربية الليبية الشعبية
العنوان البريدي : الإشتراكية العظمى
هاتف : (054) 4108 – 60157 – 60360
(054) 25263 – 25111
فاكس : (054) 4373



محتويات العدد

1.....	شروط نشر البحث
3.....	مقدمة
5.....	١- بعض تطبيقات تحويلات فورية في القضاءات الداللية، د. عذنان إيسيش، أ. أحمد الواكشي
17.....	٢- الفضاءات المعيارية والفضاءات ثنائية المعيارية فوق حقل ذي تقسيم والمولدة بـ (U, w) - ثنائي المعيارية الحدب، د. أحمد حسان الغصين، أ. منى حسن
29.....	٣- تأثير تركيز الـ DNA البلازميدي وحجم البلازميدات في تحول بكتيريا ستافيلوكوكس اوريوس، د. عبدالحسين فيصل
37.....	٤- العلاقة بين معامل التشوه العرضي ومعامل التماسك في التربة، د. عبد سعد الدين
49.....	٥- بحامي المحنيات المحسنة Q - x - ٢ المعايرة عن ظاهرة انسلاخ الأخشية الاصطناعية المسلحة بألياف زجاجية عن الخزانات الخرسانية المسلحة المسبقة التشقق، د. ادريس المهدى
87.....	٦- تقنية مجزئات الجهود المستخدمة في تغذية المناطق الريفية بالطاقة الكهربائية، د. بسام عطية، د. هاني محمد
99.....	٧- حركة التصنيع والمجتمع، أ. مختار محمد إبراهيم
115.....	٨- موقف العلماء والمفسرين في رد دعوى التعارض في القرآن الكريم، أ. عبد العزيز الصالح
133.....	٩- مصادر القانون الدستوري، د. حكمت حكيم
147.....	١٠- استراتيجية تطوير الدراسة المعملية باستخدام خريطة الشكل (V)، د. صبحي ابو جلاله
181.....	١١- حاجات طلبة جامعة التحدي من اللغة الانجليزية، د. محمد فوزي محى الدين، د. يحيى محمد سلطان

- (12) - الجنين .. مراحل نموه والعوامل المؤثرة في تكوينه وبناء شخصيته...،
د. هاشم محمد على محمود..... 211
- (13) مشكلة المصطلح في النقد الأدبي الحديث، د. حماد حسن ابو شاويش 235
- (14) التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مدارس أبناء
الشهداء، د. محمد ميسا..... 261

شروط نشر البحوث والدراسات في المجلة العلمية لجامعة التحدى

أولاً / مواد النشر في المجلة :

تهدف المجلة إلى نشر الأنماط التالية من البحوث والدراسات :

- 1 - بحوث ودراسات علمية لم تنشر من قبل .
- 2 - تلخيص وتحليل ونقد بعض الرسائل العلمية المقدمة في الجامعة والكليات التابعة لها .
- 3 - عرض كتب أو بحوث علمية على أن تكون هذه الكتب حديثة النشر أو ذات أهمية علمية .

ثانياً / تقييم المواد المنشورة في المجلة :

تعرض البحوث والدراسات التي ترد إلى المجلة على ممكين تختارهم هيئة التحرير ويجوز أن يكون أعضاء لجنة التحكيم من داخل جامعات الجماهيرية أو من خارجها من لهم ريادة في المجال ومن ذوي الإختصاص .

ثالثاً / شروط النشر بالجملة :

- 1 - تنشر المجلة العلمية لجامعة التحدى البحوث الأصلية ، ويشرط في البحث ألا يكون قد قدم للنشر في أي مكان آخر وأن تكون هذه الأبحاث حديثة ذات أهمية علمية أو تطبيقية .
- 2 - تعطى الأولوية في النشر للبحوث التي تعتمد على دراسات ميدانية و تعالج مشكلات حياتية في الجماهيرية خاصة وفي الوطن العربي عامة .

- 3 - يُرتّب البحث بحيث يحتوي على . ملخص ، مقدمة ، أهمية البحث وأهدافه ، طريقة البحث ، النتائج والمناقشة ، والمراجع .
- 4 - يكتب عنوان البحث على صفحة منفردة بوضوح بالإضافة إلى إسم الباحث. وصفته العلمية .
- 5 - يرفق بكل بحث مقدم للنشر ملخص قصير لا يتجاوز مائة كلمة موضحاً فيه الباحث الهدف من الدراسة والأصالة في المادة العلمية والإشارة إلى أهم النتائج التي توصل إليها الباحث .
- 6 - حجم البحث يجب أن لا يتجاوز (25) صفحة مطبوعة بما لا يتجاوز (6000) كلمة .
- 7 - تكتب البحوث والدراسات باللغة العربية .
- 8 - فيما يخص استعمال المراجع ترى هيئة التحرير ضرورة التزام الباحثين بإعطاء الإقتباسات والتعليقات أرقاماً مسلسلة في المتن وتتحقق هوامش كل صفحات البحث في نهاية البحث .
- 9 - هيئة التحرير الحق في عدم نشر أية بحث أو دراسة تعارض مع هذه الشروط دون إبداء الأسباب كما أن البحوث التي ترد إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر.

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يسِرُّ جامِعَةِ التَّحْدِي أَنْ تَقْدِمَ إِلَى القراءِ الْكَرَامِ وَإِلَى الأَخْوَةِ الْبَاحِثِينَ وَالْمُهْتَمِّينَ بِالْعِلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْعِلُومِ الْأَسَاسِيَّةِ (الْتَّطَبِيقِيَّةِ) العَدْدُ الثَّانِي مِنَ الْمَجْلِسِ الْعَلْمِيِّ لِلْجَامِعَةِ لِإِيمَانِنَا بِأَنَّ مِنْ مَهَامِ الْجَامِعَةِ - كَمِنَارَةٍ وَمَرْكَزَ اشْعَاعٍ وَصَرْحَ عَظِيمٍ مِنْ صَرُوحَ التَّقْدِمِ الْفَكْرِيِّ وَالْحَضَارِيِّ - تَنْمِيَةُ رُوحِ الْبَحْثِ وَتَشْجِيعِ الْبَاحِثِينَ فِي مُخْتَلِفِ الْمَحَالَاتِ، وَنَسْرَ أَبْحَاثِهِمْ. ذَلِكَ أَنَّ الْبَحْثَ الْعَلْمِيَّ فِي الدُّولَ الْمُتَقْدِمَةِ الَّتِي تَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ حَاضِرِهَا وَمِسْتَقِبِهَا يَمْثُلُ عَصْبَ جَامِعَاتِهَا وَحَيَاةِهَا وَاقْتَصَادِهَا.

إِنَّ جَامِعَةَ التَّحْدِي بِاسْتِمرَارِهَا فِي إِصْدَارِ هَذِهِ الْمَجْلِسِ تَرِيدُ أَنْ تَفْتَحَ لِلْإِبْدَاعِ أَفْقًا وَانْ تَبْيَحَ لِلْعِلْمِ وَالْفَكْرِ وَالْقَافِفَةِ سَيِّلًا وَاسِعًا. وَفِي فَسْرَةِ تَلْمِسَ فِيهَا امْتِنَا، وَسَطِ الْانْكِسَارَاتِ، مَعِيرًا تَجَاهُزَ بِهِ التَّبَعِيَّةِ وَالتَّجزِيَّةِ وَالتَّخَلُّفِ، كَيْ تَلَاقِحَ رَكْبُ التَّقْدِمِ الْعَلْمِيِّ الْمَذْهَلِيِّ فِي كُلِّ الْمَحَالَاتِ، وَفِي هَذَا الزَّمِنِ الَّذِي يَرِيدُ الْأَعْدَاءُ أَنْ يَكُونُ بِالنِّسْبَةِ لِنَا زَمَنًا مَظْلِمًا بِانْطِفَاءِ شَمْوَعِ الْفَكْرِ وَالْوَعِيِّ وَبِتَرْوِيْضِ الْقَافِفَةِ وَاقْتِنَادِ دُورِهَا، يَبْدُو جَلِيلًا أَنْ تَوَاصِلَ وَجْهُهُ مِنْبَرَ ثَقَافِيًّا وَفَكْرِيًّا وَعَلْمِيًّا - مَتَمَثُّلًا فِي هَذِهِ الْمَجْلِسِ - يَعْدُ انتِصَارًا لِلْإِبْدَاعِ وَانتِصَارًا لِلْقَافِفَةِ وَدُورِهَا الْفَاعِلِ، وَيَعْدُ مَسَاهِمَةً جَادَةً فِي تَصْدِيِّ الْجَامِعَةِ لِتَحْديَاتِ وَاقِعَهَا وَمُحيطِهَا، وَالْتَّزَامُهَا عَمَلِيًّا بِآمَالِ الْمُجَمْعِ وَحَاجَاتِهِ.

وَالَّذِي نُودِيُّ أَنْ نَؤْكِدَهُ وَنَحْرُصُ عَلَيْهِ هُوَ أَنَّنَا لَا نَبْحُثُ فِي عَمَلِنَا عَنْ مَظَاهِرِ شَكْلِيَّةِ، وَلَا نَتَوَسَّحُ فِي سُوَىِ الْعِلْمِ وَالْفَكْرِ وَالاِصَالَةِ وَالْإِبْدَاعِ، فَلَا يَقْاسِ الإِبْدَاعُ - فِي اعْتِقَادِنَا - إِلَّا بِالْإِبْدَاعِ، فَهَذَا الْمِنْبَرُ الْعَلْمِيُّ هُوَ فَرَصَّةُ الْكِتَابَةِ وَالْبَحْثِ الْعَلْمِيِّ الرَّصِينِ.

وَيَتَضَمَّنُ هَذَا الْعَدْدُ درَاسَاتٍ وَبِحُوَثًا مُتَنَوِّعَةً وَجَدِيدَةً، مِنْهَا مَا يَتَناولُ الْمَحَالَاتِ

العلمية: الهندسية والرياضية والاقتصادية ومنها ما يتناول بعض مجالات العلوم
الانسانية: التربوية والأدبية والنقدية والسياسية والاجتماعية وغيرها.

نأمل أن تكون المجلة - بما تقدمه من دراسات وأبحاث - رافداً علمياً يضاف إلى
روافد الثقافة العلمية والفكرية في بلادنا وفي الأقطار العربية الشقيقة.

ولى الإمام والابداع العلمي مستمر..

د. أبو القاسم منصور الشيخ

أمين اللجنة الشعبية